Thi Qar Arts Journal
Vol 11 No 48 Dec. 2024

The derived source in Arabic grammar

Aqeel Hassen Khalaf

Sumer University – Faculty of Basic Education

https://orcid.org/0009-0003-1410-0432

DOI: https://doi.org/10.32792/tqartj.v11i48.731

Abstract

The derived noun is considered one of the important topics in Arabic grammar, yet it has not been studied thoroughly, especially in terms of semantics, the differences between the derived noun particles, and the difference between the explicit and derived noun. This research sheds light on the derived noun particles that have found differences among grammarians; they differed in their number, with some considering "al-ladhi" as one of the derived noun particles, while excluding the equalizing hamza, which is clearer in its indication of the derived noun than others, as will be clarified during the research.

The semantics of the derived noun is a very important topic in grammatical studies, yet it has not received sufficient attention in semantic research and studies in extensive grammatical works. It has been largely overlooked, with only a few scattered mentions in books, appearing like an unstrung necklace and an incoherent whole.

Keywords: explicit infinitive, interpreted infinitive, infinitive particles.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
Vol 11 No 48 Dec. 2024

المصدر المؤول في النحو العربي (دراسة نحويّة دلاليّة)

م. د عقيل حسن خلف الغالبي

جامعة سومر _ كلية التربية الأساسية

الملخص

يُعدّ المصدر المؤول من الموضوعات المهمة في النحو العربي , إلّا أنّه لم يُدرس دراسة وافية , ولاسيّما من جهة الدلالة , والفروق بين الحروف المصدرية , وكذلك الفرق بين المصدر الصريح والمؤول .

فهذا البحث يسلط الضوء على الحروف المصدرية التي وجدت اختلافاً بين النحويين ؛ لأنّهم اختلفوا في عددها , فمنهم من جعل (الذي) من الحروف المصدرية في حين استبعد همزة التسوية التي هي أجلى في البيان عن المصدرية من غيرها كما سيتضح ذلك في أثناء البحث.

الكلمات المفتاحية : المصدر الصريح , المصدر المؤول , الحروف المصدرية .

المصدر المؤول

تعدّ دلالة المصدر المؤول من المواضيع المهمة جداً في الدرس النحويّ , إلّا أنّها لم تأخذ نصيبها الكافي من البحث والدراسة الدلالية في المطولات النحوية , فطووا عنها كشحاً , واعرضوا عنها صفحاً , ولم يذكروا إلّا نزراً قليلاً لا يكاد يذكر ؛ ونُتفاً متناثرة في طيات الكتب ,فبدا كعقد غير منظوم , وشمل غير ملتئم.

فغاية ما يذكره النحوي هو الأحرف المصدرية واعراب ما انسبك معها من مصادر, من دون أن يلتفتوا إلى الفروق الدلالية الناشئة والمنبثقة من توليد تلك المصادر , ونستطيع أن نتلمس لهم العذر في ذلك ؛ فغايتهم كانت تعليمية وهي صون اللسان من اللحن.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

وحاولنا في هذا البحث الابتعاد عن الخوض في المسائل البديهية للمصدر المؤول , أعني تلك التي تناولت موقعه الاعرابي , كأن يأتي المصدر المؤول في محل رفع فاعل , أو نصب مفعول , وما إلى ذلك , إذ لا فائدة ترجى منها , فهي بحكم البديهيات, فالإعراض عنها أولى من الخوض فيها.

الحروف المصدرية

جمعت الحروف المصدرية في قول الشاعر :

مصدرُنا الحرفِيُّ أنّ، أن، ولَو ... وكي، وما، وفي الذي خُلْف حكَوا[١]

لم يتفق النحويون على عدد الموصولات الحرفية أو الحروف المصدرية , فبين من يجعلها ستة كما في البيت أعلاه , وبين من يضيق دائرتها ويجعلها ثلاثة فقط , وبين من يدخل في حيزها ما هو أجنبي عنها, وبين من يخرج منها ما هو مصدري جلي, كما سيأتي ذكره إن شاء.

أما المصدر هو (الاسم الذي اشتق منه الفعل وصدر عنه)[٢]؛ ولذلك ذهب البصريون إلى أنّه أصل المشتقات , خلافاً للكوفيين الذين يرون أنّ الفعل هو الأصل[٣] , فيما يرى المحدثون أنّ كليهما (المصدر والفعل) مشتق من الجذر اللغوي , أي المادة الأصلية المكونة للمشتقات " ف ,ع , ل [٤]" , وهو الرأي الراجح.

وهناك نوعان آخران من المصادر ذكرهما النحويون , وهما المصدر المتصيد من الفعل , ويقصد به كل مصدر خالٍ من معنى الفعل[٥] , أي لا تضوع منه رائحة الفعلية, وأما المصدر الأخير (المصدر المؤول) الذي يؤول من حرف مصدري وجملة , وعليه مدار البحث , والفرق بينهما أنّ الأول ينسبك من دون حرف مصدري , والآخر يشترط وجود الحرف المصدري.

فيمكن أن نعرفه بأنّه : هو مصدر انتزع من لفظ جملة تقدمها حرف مصدري لفظاً أو تقديراً , فقد تكون الجملة فعلية – وهو الغالب فيها – نحو قوله تعالى : ﴿وَأَن تَصُومُواْ خَيۡرٞ لَّكُمۡ﴾ {البقرة :

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

٨٤ } , أو جملة اسمية نحو قولنا : (يعجبني أنّك مجتهد) , ولا بدّ أن يسبق الجملة حرف مصدري , وقد يحذف ويبقى تأثيره , كما سيأتي بيان ذلك .

أن الناصبة

طفقت بذكر أن الناصبة لأنّها أم الباب إن جاز لنا أن نصطلح عليها ذلك , جرياً مع النحويين الذين دأبوا بأن يجعلوا أماً لكل باب في النحو ؛ لأنّها تعمل ظاهرة ومضمرة , وفي كلتا الحالتين تقدّر بمصدر , ولا خلاف بين النحويين جميعهم بأنّها تؤول بمصدر , واتفقوا كذلك بدخولها على الفعل الماضي , الّا أنّهم اختلفوا في مجيئها مع فعل الأمر, فيرى سيبويه أنّها تدخل على الأمر في قولنا : كتبت إليه أن افعل، وأمرته أن قم، وهي تحتمل وجهين , الناصبة و التفسيرية[٦] , والدليل على أنّها الناصبة – والكلام لسيبويه– أنَّك تدخل الباء فتقول: أوعزت إليه بأن افعل، فلو كانت التفسيرية لم تدخلها الباء , كما تدخل في الأسماء , والوجه الآخر: أن تكون التفسيرية المؤولة بمعنى أي[٧] .

وارتضى هذا الرأي أبو علي الفارسي[٨] , وابن هشام الأنصاري[٩] , فيما خالفه ابن جنّي[١٠] , والرضي[١١] , والمرادي[١٢] , وأبو حيان[١٣] .

من كلام امام النحاة أنّها تحتمل الوجهين الناصبة والتفسيرية , فالحق أنّها تفسيرية لانطباق شروط التفسيرية عليها ؛ وكذلك أنّ التعبير بأن قم لا يعطي معنى للأمرية[١٤].

وقد تحذف ويبقى تأثيرها (المعنوي) بصياغة المصدر , نحو : (تسمع بالمعيدي خير من أن تراه) , أي سماعك بتقدير أن المصدرية الناصبة[١٥] , ونقل ابن جنّي رأياً عن الأخفش وأبي علي الفارسي أنّ (أن) المصدرية حذفت من الفعل "ينهملان" في قول امرئ القيس[١٦] :

فَدَمْعُهُمَا سَكْبٌ وَسَحٌّ وَدِيمَةٌ ... وَرَشٌّ وَتَوْكَافٌ وَتَنْهَمِلانِ

أي : وانهمال , إذ أصله (وأن تنهملا) , فلما حذفت "أن" رفع الفعل[١٧].

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

وكذلك قدرت (أن) في قوله تعالى : ﴿وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ يُرِيكُمُ ٱلۡبَرۡقَ خَوۡفٗا وَطَمَعٗا﴾ { الروم : ٢٤ } , فقد نصّ المفسرون على أنّ الحرف المصدري (أن) حذف من الفعل (يريكم)[١٨] , وعلّق ابن مالك على هذا الحذف في هذه الآية بقوله : (يريكم صلة (لأن) حذفت , وبقي (يريكم) مرفوعًا، وهذا هو القياس ؛ لأنّ الحرف عامل ضعيف، فإذا حذف بطل عمله)[١٩], وقد يكون هذا الحذف لعلة التخفيف والاختصار ؛ فالعربي يختصر من كلامه ما أمكنه إن دلّ عليه دليل , ومن نافلة القول إنّ المحذوف لعلة كالثابت[٢٠] , وكذلك (أنّ المحذوف إذا دلّت الدلالة عليه , كان بحكم الملفوظ به)[٢١] , فلأن زال عامل النصب إلّا أنّ المصدر المؤول قد سُبك وبقيت دلالته , وهو ما يعنينا في هذا البحث.

أنّ الناسخة للابتداء

وهي إحدى الموصولات الحرفية التي تؤول مع معموليها بمصدر باتفاق النحويين , حتى إذا خففت بحذف إحدى نونيها فتبقى على حالها قبل الحذف بأن تؤّول بمصدر[٢٢], وإذا خففت شابهت الناصبة في الإملاء , وفي بعض التعبيرات , كأن يليها مضارع , ويفرق بينهما , هو إذا سبقت "أن" بفعل من أفعال اليقين نحو علم وما شاكلها كانت مخففة من الثقيلة ، وإذا سبقت بغير أفعال اليقين نحو "أردت" وما شابهها وجب أن تكون الناصبة للأفعال[٢٣].

الفرق بين مصدر أن الناصبة وأنّ الناسخة للابتداء

هذان الحرفان وإن يولدا مصدراً جديداً إلا أنّ هناك فرقاً بين كلا المصدرين من حيث المعنى , إذ ذهب السهيلي إلى (أنّ الذي يؤول بالمصدر إنما هو أن الناصبة للفعل ؛ لأنّها أبدًا مع الفعل المتصرف , وأنّ المشدّدة إنّما تؤول بالحديث , قال : وهو قول سيبويه , ويؤيده أنّ خبرها قد يكون اسمًا محضًا , نحو علمت أنّ الليث الأسد , وهذا لا يشعر بالمصدر)[٢٤] , وهو أولى من تقدير بعضهم بأن قدّر مصدرها بالكون[٢٥] ؛ لأنّ التقدير بالكون يتمّ إذا كان أحد معموليها شبه جملة , نحو (بلغني أنك في الدار التقدير : استقرارك في الدار ؛ لأن الخبر في الحقيقة هو

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

المحذوف من استقر أو مستقر ؛ وإن كان جامداً قدر بالكون نحو بلغني أنّ هذا زيد , تقديره بلغني كونه زيداً ؛ لأنّ كلّ خبر جامد يصح نسبته إلى المخبر عنه بلفظ الكون ؛ تقول : هذا زيد وإن شئت هذا كائن زيداً إذ معناهما واحد)[٢٦].

وهذا الكلام يؤيد ما ذهبنا إليه أنّ "أن" الناصبة هي أم الباب ؛ فهي تؤول بمصدر دائماً على نقيض الناسخة التي قد تؤول بمصدر أو بحديث على حدّ تعبير السهيلي .

لو المصدرية

اختلف النحويون حيال (لو) فبين من يعدّه حرفاً مصدرياً , ومن لا يراها كذلك , وتأتي (حرفاً مصدرياً بمنزلة أن إلا أنّها لا تنصب , وأكثر وقوع هذه بعد "ودّ " , أو "يودّ" , نحو﴿وَدُّواْ لَوۡ تُدۡهِنُ ﴾ {القلم : ٩ } , ﴿يَوَدُّ أَحَدُهُمۡ لَوۡ يُعَمَّرُ﴾ {البقرة : ٩٦ })[٢٧] , وهذا الاختلاف أكده أبو حيان بقوله : (فذهب الجمهور إلى أنّ "لو" لا تكون مصدرية، وهو قول أشياخنا. وذهب الفراء , وأبو علي , وأبو زكرياء التبريزي , وأبو البقاء العكبري , وهذا المصنف[٢٨] إلى إثبات ذلك من لسان العرب).[٢٩]

فيما عزا صاحب (اللباب في علم الكتاب) القول بمصدرية (لو) للمدرسة الكوفية[٣٠] , وليس للفرّاء فقط كما ذكر أبو حيّان , كما تابع الكوفيين ابن الناظم[٣١] , والرضي[٣٢] , والمرادي[٣٣], والسمين الحلبي[٣٤], وابن هشام الانصاري[٣٥] , والسيوطي[٣٦], وأغلب النحويين المحدثين منهم عبد الخالق عظيمة[٣٧] , وعباس حسن[٣٨] , ومحيي الدين درويش[٣٩] وفاضل السامرائي[٤٠], ومحمد علي الدرة[٤١] وغيرهم الكثير.

فالنحويون اشترطوا أن تكون لو مصدرية إذا سبقت بفعل يفيد معنى التمني , نحو : وددت لو تنجح , والتقدير : وددت نجاحك ,فإذن متوقفة على الشرط , وليس على اطلاقها.

كي الناصبة

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

ومن الحروف التي توصف بالمصدرية " لكي " الناصبة للمضارع , فهي ليست دائمًا مصدرية , بل يجب أن تقترن باللام , كما (في نحو قوله تعالى ﴿لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ﴾ {الأحزاب : ٣٧} ؛ فاللام جارة دالة على التعليل , وكي مصدرية بمنزلة أن لا تعليلية ؛ لأنّ الجار لا يدخل على الجار, ويمتنع أن تكون مصدرية في نحو جئتك كي أن تكرمني اذ لا يدخل الحرف المصدري على مثله).[٤٢]

يستقيم هذا الكلام مع رأي المدرسة البصرية التي ترى أن النصب – بعد الحروف مثل الفاء , والواو , وحتى وما إلى ذلك – يكون بأن مضمرة وليس بالحروف نفسها[٤٣], فكي إذا لم تقترن باللام كانت حرف جر , والمصدر متأتٍ من أن المضمرة بعدها ,وإن اقترنت بلام التعليل كان هي الناصبة ؛ لأنّ حرف الجر لا يدخل على حرف جر مثله , وربّما لهذا السب لم يعدّها بعض النحويين كالجزولي[٤٤], والزملكاني[٤٥] من الحروف المصدرية.

ويفهم من النصّ المتقدم أنّ هناك شرطًا لأن تكون مصدرية , وهو اقترانها باللام ؛ نحو : أدرسُ لكي أنجحَ , فهي نفسها نصبت المضارع , وإن لم تقترن باللام نحو : أتيتك كي تكرمني , فالمضارع منصوب بأن المصدرية المضمرة .

والحق أنّ "كي" ليست حرفاً مصدرياً سواء اقترنت باللام أم لم تقترن ؛ لأنّ المصدر المؤول بعدها جاء من أن المضمرة , إذ لا معنى للتعسف بالقول: إن اقترنت باللام فهي مصدرية , وإن لم تقترن فهي غير مصدرية , إذ هي في الحالتين دلت على معنى التعليل, وأما قولهم : حرف الجر لا يدخل على مثله فهذا مخالف لما ثبت من كلام العرب الذي ورد مع " كي " على وجه الخصوص , كقول الشاعر[٤٦]:

كي لتقضيني رقيّة ما وعدتني غير مختلس

فاللام جاءت بعد كي , فقيل في توجيهه : إنّ اللام بدل من كي[٤٧] , ومن ثَمَّ جاز لنا توجيه "لكي" أنّ كي بدل من اللام , ويعزز هذا الرأي أنّ الخليل يرى أنّ (الناصب مضمر بعدها– اي كي – ؛ بناء على مذهبه , وهو أنّه لا ناصب سوى "أن")[٤٨] , وقد تكون اللام زائدة على رأي

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

الأخفش , وحسّن دخولها على كي هو اختلاف اللفظين[٤٩], ف "كي " ليست سوى حرف يفيد التعليل , شأنها شأن اللام في قولنا : درست لأنجح , فاللام ليس حرفاً مصدرياً قولاً واحداً , وإنّما أن المضمرة هي المصدرية .

ما المصدرية

وكذلك الحرف "ما " فهو من الحروف المصدرية التي دائماً ما (توصل بفعل متصرف غير أمر، وأكثر ما يكون ماضيًا كقوله تعالى : ﴿ وَضَاقَتۡ عَلَيۡكُمُ ٱلۡأَرۡضُ بِمَا رَحُبَتۡ﴾ {التوبة : ٢٥}...وتقع هي وصلتها موقع ظرف الزمان كقولك: جُدْ ما دُمْتَ واجداً، أي مدة دوامك واجداً، ولا يشاركها في هذا الاستعمال غيرها)[٥٠].

وما المصدرية الظرفية الواردة في قوله تعالى : ﴿وَأَوۡصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمۡتُ حَيًّا﴾ { مريم: ٣١} : , أي مدة دوامي حياً؛ وسميت مصدرية لأنّها تُقدر بمصدر (الدوام) , وكذلك ظرفية لأنّها تقدّر بالظرف وهو المدة,[٥١]

وما المصدرية توصل بالفعل الماضي والمضارع ولا توصل بالأمر[٥٢], ومذهب سيبويه و جمهور النحويين أنّها حرف؛ فلا يعود عليها ضمير من صلتها, فيما رأى الأخفش، وابن السراج، وجماعة من الكوفيين أنّها اسم؛ لافتقارها إلى ضمير, فإذا قلت: يعجبني ما صنعت، فتقديره عند سيبويه: يعجبني صنعك , وعند الأخفش: الصنع الذي صنعته[٥٣].

وممّا يبطل قول الأخفش أننا نقول: عجبت ممّا ضحكت، وممّا نام زيد، فنجد ضحك ونام، خاليين من ضمير يعود عليها «ما» سواء كان ظاهراً أم مقدّراً، ونجد أبداً عائداً إلى «ما» الخبرية، ظاهراً في نحو: عجبت مما أخذته، وممّا جلبه زيد، ومقدّرا، في نحو ﴿فَكُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ ﴾ {النحل : ١١٤ }[٥٤].

الفرق بين أن و ما

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
Vol 11 No 48 Dec. 2024

ذكر الدكتور فاضل السامرائي فروقاً بين أن و ما , وهي[٥٥] :

١ – أنّ (أن) تفيد الاستقبال في الغالب، و (ما) تفيد الحال، وذلك إذا دخلتا على الفعل المضارع، كقوله تعالى: ﴿إِذۡ هَمَّ قَوۡمٌ أَن يَبۡسُطُوٓاْ إِلَيۡكُمۡ أَيۡدِيَهُمۡ﴾ {المائدة: ١١}، فـ (يبسطوا) للاستقبال، ولو قال (ما يبسطون) لكان للحال، وقوله: ﴿فَذَرۡهُمۡ وَمَا يَفۡتَرُونَ ﴾ {الأنعام: ١٢}، فهذه للحال بعكس (أن).

٢ – أنّ (ما) تأتي ظرفية زمانية بخلاف (أن) , وذلك نحو قوله تعالى: ﴿فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا ٱسۡتَطَعۡتُمۡ﴾ {التغابن: ١٦}.

٣ – أن (ما) تأتي اسماً موصولاً و حرفاً مصدرياً، وفي قسم من التعبيرات يحتمل الكلام المعنيين، فيكون من باب التعبير الاحتمالي ، وذلك نحو: ﴿سَآءَ مَا يَعۡمَلُونَ﴾ {المائدة: ٦٦}، فقد يحتمل المعنى ساء عملهم وساء الذي يعملونه، أما (أن) فلا تكون إلا مصدرية , وبذا قد تؤدي (ما) أكثر من معنى أحياناً.

٤ – (ما) قد تكون مصدرية، وقد تكون اسماً موصولاً , وقد تحتمل المعنيين أحياناً , ولكن يؤتى بـ (أن) إذا أريد التنصيص على المصدر، وبخاصة إذا كان مجيء (ما) قد يصرف الكلام إلى معنى آخر، وذلك نحو قوله تعالى: ﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾ {التكوير: ٢٩} والمعنى أنكم لا تشاؤون إلا بمشيئة الله، أي إلا إذا شاء الله، ولو قيل : (وما تشاؤون إلا ما يشاء الله) لكان المعنى أنكم لا تشاؤون إلا الشيء الذي يريده الله ويشاؤه. وهذا غير مراد ولا يصح.

٥ – من الفروق الأساسية في استعمال مصدريهما أن مصدر (ما) يكون مخصوصًا، و مصدر (أن) يكون لإرادة مجرد الحدث، . ؛ ولذا لا يحسن وضع أحداهما، مكان الأخرى أحياناً، نحو قوله سبحانه: ﴿سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ {الأنعام: ١٠٠}، فإنه يصح تأويل (عما يصفون) بـ (عن وصفهم) ؛ بيد أنّا لو أبدلنا (أن) بـ (ما) ،و قلنا: (سبحانه وتعالى عن أن يصفوا) لكان المعنى تنزيه الله عن مجرد الوصف، وليس هذا المقصود، إذ لا شكّ أنّ الله له الصفات العليا،

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

والمقصود تنزيهه عن الوصف الباطل والصفات التي لا تليق به سبحانه، ويحتمل أن تكون (ما) اسمًا موصولا، أي عما يصفونه به من الصفات الباطلة.

٦ – تستعمل (أنْ) للتعليل بخلاف (ما) , نحو ﴿وَتَخِرُّ ٱلْجِبَالُ هَدًّا أَن دَعَوْا۟ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدًا﴾ {مريم: ٩٠، ٩١}، وقد تتوهم أن (ما) وردت للتعليل أيضاً، نحو {لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب} { ص: ٢٦}، وقوله: ﴿إِنِّى جَزَيْتُهُمُ ٱلْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوٓا۟﴾ {المؤمنون: ١١١}.

٧ – وهما يختلفان من حيث التعليل، فقولك : (عاقبتك بما ذهبت إلى القرية) أي عاقبتك بسبب ذهابك، ولو قلت: (عاقبتك بأن ذهبت إلى القرية) احتمل هذا المعنى واحتمل أنه عاقبك بالذهاب، أي جعل ذهابه هو العقوبة.

٨– التشبيه بينهما مختلف , نحو قوله تعالى: ﴿فَٱسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَ﴾ { هود: ١١٢} ، ولو قال : (فاستقم كأن أمرت) لكان المعنى: استقم كأنك أمرت، ولم يفهم أنّه مأمور حقيقة بالاستقامة .

وهناك ثمة فرق آخر لم يذكره الدكتور فاضل السامرائي , وهو أنّ ما تدخل على الجملة الفعلية والاسمية [٥٦] , هو أنّ "ما" تدخل على الفعل , والفاعل , والمبتدأ والخبر، بينما "أنْ" مختصّة بالفعل فقط ؛ ولذا عملت فيه؛ ولكون "ما" غير مختصة لم تعمل شيئًا، نحو: "يُعجِبني ما تصنع"، أي: صنيعُك، ودخولُها على الاسم: "يعجبني ما أنت صانعٌ"، أي: صنيعُك , وتقول: "بلغني أن جاء زيدٌ"، أي: مجيئُه، فيكون المصدر بمعنى الماضي، لأنّ "أنْ" دخلت على فعل ماض.

ومن الفروق بينهما كذلك هو أنّ "ما" تدخل على الماضي والمضارع من الأفعال , ولا تدخل على الأمر , في حين تدخل "أن" على الماضي , والمضارع, والأمر عند من يرى ذلك [٥٧].

الذي المصدرية

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

لم يتفق النحويون على أن (الذي) من الموصولات الحرفية, كما اتفقوا على أنّها من الموصولات الأسمية , ومن أدلة القائلين هو تأويلهم قوله تعالى : ﴿وَخُضْتُمْ كَٱلَّذِي خَاضُوٓاْ﴾ { التوبة: ٦٩}, إذ يؤلونها بمصدر , والتقدير عندهم كالخوض ,كالفرّاء[٥٨], وابن السراج[٥٩] , والزجاجيّ[٦٠], وأبو علي الفارسي[٦١] وعزاه الى يونس بن حبيب, , وابن عقيل[٦٢] وبدر الدين المرادي[٦٣], وابن هشام الانصاريّ[٦٤] إلى أنّها من الحروف المصدرية , فيما رفضها أكثر النحويين , ومن أنصع شواهد القائلين بمصدريتها الآية المذكورة آنفاً؛ فالقياس أن يكون الذين بدلاً من الذي , وردّ هذا الرأي بأنّ الذي لغة في الذين بحذف نونها , وله نظير بكلام العرب كقول الشاعر[٦٥] :

وإن الذي حانت بفلج دماؤهم ... هم القوم كل القوم يا أم خالد

فحذفت نون الذين فصارت الذي[٦٦] , ورأى ابن يعيش : (ويجوز أن يكون "الذي" واحدًا، وُيؤدي عن الجمع. فإن عاد الضمير بلفظ الواحد، فنَظَراً إلى اللفظ، وإن عاد بلفظ الجمع، فبالحمل على المعنى)[٦٧].

ووجه توجيها آخر بأن التقدير (كالخوض الذي خاضوه، فحذف الخوض وأقيم الذي مقامه، وحذف العائد إلى الذي لأنّه منصوب متصل بفعل).[٦٨]

يبدو أنّه ليس من الموصولات الحرفية ؛ إذ ليس له شواهد كثيرة ؛ ولما ثبت أنّ هناك لغة بحذف نون الذين ففكان برهاناً كافياً في رده.

همزة التسوية

على الرغم من أنّ النحويين القدماء لم يتنكبوا المصدر المؤول بعد همزة التسوية إلّا أنّهم لم يعدوها من الموصولات الحرفية , أو الحروف المصدرية , ولا عذر لهم في ذلك ؛ لأنّهم حينما يقدرون مصدراً أصبح لزاماً عليهم أن ينصّوا على أنّ هذا الحرف قد أوجد مصدراً لم يذكر صراحة بالجملة , بل أوّل منها , ومن ثَمَّ أعطوه محلاً اعرابياً , ولم ينبهوا على عدم مصدرية "

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

همزة التسوية" , كما رفض بعضهم " الذي" وبيّن سبب الرفض , وفي المقابل نجد النحويين المحدثين يعدّونها حرفاً مصدرياً شأنه شأن بقية الموصولات الحرفية.

وعرفها بعضهم بقوله : (الواقعة بين سواء , وبعد ما أبالي , وما أدري , وليت شعري , وضابطها: أنّها الهمزة التي تدخل على جملة يصح حلول المصدر محلها)[٦٩]

ويمكن أن نعرفها بأنّها الهمزة الواقعة بعد سواء أو ما أبالي , أوما أدري , أوليت شعري, والمقترنة بأم المعادلة المتصلة بها لفظاً أو تقديراً , العاطفة بين جملتين مؤولتين كلٍ منهما بمصدر.

وإنّما سمّيت "همزة التسوية" بهذا الاسم (لأنك سويت الأمرين عليك، كما استويا عليك علماً حين قلت: أزيد في الدار أم عمرو؟ فجرى على الاستفهام، وإن لم يكن استفهاماً حقيقة، كما جرى "الاختصاص" على حرف النداء، وإن لم يكن نداءً حقيقة في قولهم: اللهم اغفر لنا أيتها العصابة، لاجتماعهما في معنى الاختصاص والقصد، فالهمزة في التسوية على الإخبار لا على السؤال),[٧٠] وغلب عليها لفظة همزة التسوية لأنّها تقترن بلفظة "المصدر المؤول" المنتزع من لفظة (سواء).

ودائماً ما تقترن همزة التسوية بأم العاطفة المتصلة غير المنفصلة التي تتماز (بوقوعها بعد همزة بمعنى "أي" , في أنه يطلب بها وبأم" التعيين، إلا أن الواقعة بعد همزة التسوية لا تعطف إلا الجمل، وأكثر ما تكون فعلية، نحو: ﴿سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ﴾ { البقرة:٦}, وقد تكون أسمية , كقوله:

(ولست أبالي بعد فقدي مالكا ... أموتي ناء أم هو الآن واقع)[٧١]

, وتكون متغايرة، نحو: ﴿أَدَعَوۡتُمُوهُمۡ أَمۡ أَنتُمۡ صَٰمِتُونَ﴾ {الأعراف ١٩٣}[٧٢]

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

وقد تحذف همزة التسوية المغنية عن أي عند أمن اللبس , وتكون أم متصلة كما كانت مع الهمزة, ومنه قراءة ابن محيصن : ﴿سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ أَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ ﴾ بإسقاط الهمزة من أنذرتهم وكذلك قول الشاعر:

لعمرك ما أدرى وإن كنت داريا ... بسبع رمين الجمر أم بثمان[٧٣]

أي أبسبع[٧٤] , فهي في هذه الحالة شابهت أن في كونها تحذف ويبقى تأثيرها بسبك المصدر المؤول .

وعودة على ذي بدأ نرى جلّ النحاة والمفسرين حينما يعرضون لها يقدرون مصدراً مؤولاً يسبكونه من الجملتين الواردتين معها , ومن ذلك حينما يمرون بقوله تعالى : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ﴾ { البقرة:٦}.

ذكر الزجاج في اعرابها قوله : (ترفع سواء بالابتداء، وتقوم ﴿ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ﴾ مَقَامَ الخبر كأنه بمنزلة قولك : سواء عليهم الإنذار وتركه)[٧٥].

فهو يعرب المصدر المؤول "الانذار" خبر , ولكن من دون أن يصرح بالمصدر المؤول أو المسبوك أو أي مفردة ترمز للمصدر , ولا يختلف الزمخشري عنه بتقدير مصدر من سواء . جاء في الكشاف : (وسَواءٌ اسم بمعنى الاستواء وصف به كما يوصف بالمصادر... بمعنى مستوية وارتفاعه على أنه خبر لإنّ، ﴿ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ ﴾ في موضع المرتفع به على الفاعلية كأنه قيل: إنّ الذين كفروا مستو عليهم إنذارك وعدمه)[٧٦] , في حين قال القرطبي : (﴿سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ﴾ معناه معتدل عندهم الإنذار وتركه)[٧٧] , فيما كرر البيضاوي كلام الزمخشري عينه[٧٨] , وقال السمين الحلبي : (﴿سواءٌ ﴾ مبتدأ، و ﴿أأنذرتهم ﴾ وما بعده في قوة التأويل بمفرد هو الخبرُ، والتقدير: سواءٌ عليهم الإنذارُ وعدمهُ)[٧٩], ونسخ صاحب (اللباب في علوم الكتاب)[٨٠] كلام الحلبي , أو كأنّهما ينقلان من مورد واحد , وردد أبو السعود كلام الزمخشري نفسه[٨١], في حين قال الشوكاني : (كأنه قال: الإنذار وعدمه سواء، كقولهم: تسمع بالمعيدي خير من أن تراه: أي سماعك)[٨٢] , ويرقن ابن عاشور : (همزة التسوية وما هي إلا همزة

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

استفهام كثر وقوعها بعد كلمة سواء ومعها أم العاطفة التي تسمى المتصلة ... وهذا أكثر استعماليها , وتردد النحاة في إعرابه , وأظهر ما قالوه وأسلمه : إنّ سواء خبر مقدم , وإنّ الفعل الواقع بعده مقترناً بالهمزة في تأويل مبتدأ ؛ لأنّه صار بمنزلة المصدر إذ تجرد عن النسبة وعن الزمان)[٨٣]

وإذا تأملنا عبارات أولئك الأعلام – باستثناء ابن عاشور – نجدهم يؤلون ما بعد همزة التسوية بمصدر, ويعطونه حكماً إعرابياً , إلّا أنهم لم يصرحوا باسم المصدر , ولكن بالمقابل إذا طالعنا كلمات النحويين المتأخرين وصولاً للمحدثين نجدها صراحة تلهج بالمصدر المؤول , فنرى قول شهاب الدين الحنفي : (في الاستعمال بعد همزة التسوية وأختها هو الفعل لتأويله بالمصدر)[٨٤] , وآخر يقول بالنصّ : (ما في حيز همزة التسوية مؤول بالمصدر)[٨٥]، وثالث يصرح : (وهي حينئذ من أدوات السبك ؛ ولذا يكون تأويل الكلام هكذا: سواء عليهم إنذارك وعدم إنذارك)[٨٦], وبعضهم يرى أنّ همزة التسوية وما بعدها تؤول بمصدر , ولكنّه اصطلح عليه بالمصدر المتصيد من همزة التسوية , واذا تعرض لأن المصدرية اسمى مصدرها المنسبك,[٨٧] , وتابعه آخر بتسميته بالمتصيد أيضاً , ومع أن يسميه المؤول[٨٨] , فكأنها يلمحان إلى التفريق بينهما بهذا المصطلح , وعبارتهما غير دقيقة ؛ لأنّه قد تؤدي إلى خلط بين المفاهيم , أي بين المصدر المتصيد الذي ذكرناه في بداية البحث وبين المصدر المؤول ؛ فالمتصيد قد أنتزع من فعل من دون أن يكون هناك حرف مصدري ؛ فتسميته تنبأ بذلك.

وقد أخطأ الشنقيطي بقوله : (همزة التسوية، وهي وما بعدها ينسبك منهما مصدر من غير حرف سابك)[٨٩], فهو وإن أثبت المصدر إلا أنّه أنكر الحرف المصدري , وليس هناك مصدر مؤول من دون حرف مصدري , ملفوظ أو مقدر.

ونرى أنّ أفضل تعبير في هذا المضمار ,ما فاه به الغلاييني : (وتأتي « سَوَآءٌ » للتسوية , وتأتي بعدها همزة التسوية نحو ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ﴾ , ويؤول ما بعد الهمزة بمصدر وتقديره هنا: إنذارك وعدمه[٩٠], "إنذارك وعدم إنذارك

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

سواء عليهم" أي الأمران سيان عندهم , فهمزة التسوية معدودة في الأحرف المصدرية، التي يتأوّل الفعل بعدها بمصدر؛ فتكون الأحرف المصدرية، على هذا ستة أحرف)[٩١]

نعم كان ينبغي على النحويين أن يعدوا همزة التسوية من الحروف المصدرية , فهي أجلى بيانا , وأكثر وضوحاً من (الذي) التي عدّها بعضهم من الموصلات الحرفية.

الفرق بين المصدر والمصدر المؤول نحوياً

على الرغم من أنّ الموصول الحرفي يولّد مصدراً جديداً وله حكم أعرابي بحسب العوامل الداخلة عليه , إلّا أنّه لا يطابق المصدر الصريح بجميع أحكامه النحوية , فهما ليسا متشابهين حتى التماهي , وإنّما يمكن أن يقال : إنّ بينهما عموماً وخصوصاً من وجه , ومن جملة الخلافات بينهما في :

١- يعدّ المصدر الصريح من العوامل , أي يرفع فاعلاً , وينصب مفعولاً , وما إلى ذلك , والمؤول معمول وليس عاملاً.
٢- المصدر الصريح أصل , والمؤول فرع عليه[٩٢] .
٣- المصدر المؤول لا يقع موقع الحال , لو قلت: "جاء زيدٌ أَنْ يركضَ" تريد ركضاً، بمعنى ذا ركض، لم يَجُزْ[٩٣], ؛ لأنه مصدر بعلامة الاستقبال المنافية للحالية[٩٤] , في حين أنّ المصدر الصريح يأتي حالاً , نحو جاء زيدٌ ركضاً[٩٥].
٤- المصدر المؤول معرفة[٩٦] ؛ لأنّه لا ينكّر[٩٧] , بل هو أعرف من المحلّى بأل [٩٨] , والصريح ليس كذلك , بل إنّه نكرة حتى يعرّف , غير أنّ الأخفش وأبا علي الفارسي يجوزان أن يؤول المصدر بالنكرة.[٩٩]
٥- لا يجوز أن ينعت بالحرف المصدري وصلته كما في المصدر الصريح نحو : مررت برجل رضًى، ولا يقال : مررت برجل أن يرضى[١٠٠] , وعلة ذلك أنّ المصدر المؤول مركب من حرف وفعل، ومثله لا يوصف[١٠١] , وأجاز أبو علي الفارسي أن يؤتى المؤول نعت[١٠٢].
٦- لا يقع المؤول مفعولاً مطلقاً[١٠٣].

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

٧- لا يقع المصدر المؤول ظرفاً , ويجوز ذلك في المصدر الصريح نحو : خرجنا صياح الديك , دون خرجنا أن يصيح الديك أو ما يصيح الديك[١٠٤].

٨- المصدر المؤول لا يتقدم معموله عليه بخلاف الصريح[١٠٥].

٩- يسد المصدر المؤول مسد جزأي الاسناد في باب ظن , وخصوا أن الخفيفة وصلتها بسدها مسدهما في باب عسى , وخصوا الشديدة بذلك في باب لو[١٠٦].

١٠- يحذف حرف الجر مع أنّ أو أن وصلتهما " المصدر المؤول" , ولا يجوز في الصريح[١٠٧], بل أنّ النحويين نصوا على أنّ حذف حرف الجر مع أن و أنّ مطرد [١٠٨].

١١- يمكن أن يقع المصدر المؤول خبرًا عن الجثة من غير تأويل في نحو: "عليّ إما أن يقول الحق وإما أن يسكت"؛ لاشتماله على الفعل والفاعل والنسبة بينهما , بخلاف المصدر الصريح[١٠٩].

١٢ – ينوب المصدر الصريح، عن فعله نحو (صبرًا آل ياسر) و (فضرب الرقاب) أي أصبروا واضربوا، ولا يصح ذلك من المؤول[١١٠].

الفرق بين المصدر الصريح والمؤول دلالياً

يختلف المصدر الصريح عن المؤول من حيث الدلالة , فالمخرجات الدلالية التي انبثقت من الجملة التي أُوّلت بمصدر حملت في طياتها دلالة مغايرة عن تلك التي هي كامنة في المصدر الصريح في الأصل ؛ فتغايرهما نحوياً كما مرّ ذكره يُنبأ عن اختلاف معنيهما , ويمكن إجمال الفروق بينهما في ما يلي :

١ – دلالة المصدر المؤول على الزمان :

من الثابت أنّ المصدر حدث لا يدلّ على زمن بعينه , فمثلاً (الضرب) , فهو لفظ خالٍ من قرينة تدلّ على الزمن , إذ (يشمل جميع هذا الحدث، ولا يخصّ ماضيًا منه من حاضر، ولا حاضرًا من الآتي. وإنّ هذه الأمثلة تدلّ على أحداث مخصوصة، وحكم الخاص أن يكون من العام، ويستحيل كون العام من الخاص)[١١١], وقد أفاد أبو القاسم السهيلي من هذه الدلالة ليتحفنا بقوله : (إنّ الحدث قد يكون فيما مضى، وفيما هو آت، وليس في

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

صيغة ما يدل على مضي ولا استقبال، فجاؤوا بلفظ الفعل المشتق منه مع " أن " ليجتمع لهم الإخبار عن الحدث مع الدلالة على الزمان)[١١٢].

ألمح السهيلي إلى أن الناصبة تدخل على الفعل الماضي والمضارع, فإن جاء بعدها المضارعُ، خلّصته للاستقبال , وهي حينئذ كالسين وسَوف، وتصير "أنْ" في تأويلِ مصدر لا يقع في الحال، وإنما تكون لِما لم يقع كما كان المضارع بعدها كذلك، و تدلّ على الزمن الماضي إن جاءت مع فعل ماضٍ[١١٣]؛ وربّما لذلك سمّيت بالزمانية.[١١٤]

وفرّق ابن الجوزية بين المصدر المؤول مع "ما" وبين الصريح بقوله : (الفرق بين المصدر الصريح والمصدر المقدر مع "ما" , والفرق بينهما أنّك إذا قلت: "يعجبني صنعك"، فالإعجاب هنا واقع على نفس الحدث بقطع النظر عن زمانه ومكانه، وإذا قلت: "يعجبني ما صنعتَ"، فالإعجاب واقع على صنع ماضٍ، وكذلك "ما تصنع" واقع على مستقبل فلم تتحد دلالة "ما" والفعل والمصدر)[١١٥].

٢- الدلالة على الوجود والاستحالة

يختلف المصدر المؤول عن الصريح في أنّه يدل (على إمكان الفعل دون الوجود والاستحالة)[١١٦]. بمعنى أنّ المعنى الدلالي للصريح يتأرجح بين الوجود والاستحالة, فقولنا : يعجبني علمك أنّ العلم قد تمّ لك بالفعل وانتهى الأمر , بيد أنّا لو قلنا : يعجبني أن تعلم , فالعلم قد يكون حصل منك , أو ربّما لما يحصل بعد .

هذا إذا كان الحرف المصدري داخل مع المضارع والأمر – على الرأي الذي يراها تدخل عليه – ما خلا الماضي ؛ لأنّ قولنا : سرني أن حضرت , أو قولنا : سرني ما فعلتَ , فدلالة المؤول ثابتة غير متأرجحة بين الوجود والاستحالة , فكلام السهيلي ينطبق على المضارع في هذه الحالة , وهو إنّما أطلق كلامه ولم يقيده لأنّه نظر إلى أن الناصبة للمضارع التي هي أم الباب في الموصلات الحرفية , والأكثر دوراناً واستعمالاً على ألسنة العرب من المقترنة بالماضي .

٣- الدلالة على التصور والتصديق.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
Vol 11 No 48 Dec. 2024

يدلّ المصدر المؤول على الحدوث، وهو معنى تصديقي، بخلاف المصدر الصريح؛ فيدلّ على المعنى التصوري فقط[١١٧].

التصور والتصديق من المفاهيم التي تسللت من المنطق الأرسطي إلى الدراسات اللغوية , ويقصد بالتصور هو (الادراك المجرد من الحكم , أي الذي لم يتبع بحكم)[١١٨], والتصديق هو اثبات نظرية ما بالبرهان , سواء بصحتها , أم عدمها[١١٩], فإذا قيل : "علي عالم" , فمجرد ادراك النسبة بين المسند (علي) والمسند إليه (عالم) من دون أن نتيقن من صحتها وعدمها فهذا تصور , وإذا تحصل الدليل أنّ النسبة الصحيحة وهو عالم بالفعل فهذا تصديق , وإذا ثبت عدم صحة هذه المقولة والنسبة غير صحيحة كأن يكون جاهلاً فهذا تصديق أيضاً؛ لأن في كلتا الحالتين خرجت النسبة من حيز التصور إلى عالم الامكان والتحقق.

وعودة إلى بدء فإن الأصوليين يرون أنّ المصدر المؤول قد أنشأ لنا دلالة جديدة , أخرجت الصريح من التصور الساذج غير المتبوع بحكم , إلى دلالة جديدة تحمل في جنباتها معنى جديداً مغايراً للأول , فالأول أشبه بالإنشاء , والآخر بالخبر.

يقول السبكي : (فإن صريح المصدر يدلّ على المعنى التصوري فقط , إما جنس المصدر , وإما نوعه , من غير تعرض لوقوعه أو عدم وقوعه، كما يشعر به " أن والفعل ")[١٢٠].

وقريب منه ما ذكره السهيلي بأن صيغة المصدر المؤول (تدلّ على مجرد معنى الحدث دون احتمال زائد عليه، ففيها تحصين للمعنى من الإشكال، وتخليص من شوائب الاحتمال ؛ وذلك أنك اذا قلت: " كرهت خروجك "، أو: " أعجبني قدومك ".احتمل الكلام معانياً منها: أن يكون نفس القدوم هو العجب لك دون صفة من صفاته وهيئاته، وإن كان لا يوصف في الحقيقة بصفات ولكنها عبارة عن الكيفيات.

واحتمل أيضاً أن تريد أنك أعجبتك سرعته أو بطؤه أو حالة من حالاته، فإذا قلت: " أعجبني أن قدمت "، كانت على الفعل " أن " بمنزلة الطابع والعنوان من عوارض الاحتمالات المتصورة في الأذهان).[١٢١]

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

فقولنا : يعجبني نجاحك , يختلف عن يعجبني أنّك ناجح , ففي الجملة الأولى فيها تصور عن النجاح فقط , من دون النظر في كيفيته , أو ترتيبه بين أقرانه بين الناجحين وما إلى ذلك من التصورات التي تستتبع عملية النجاح , وفي الأخرى ترمي الى الاعجاب بعملية النجاح برمتها.

الهوامش

(١) ينظر :, البقوري , ترتيب الفروق واختصارها, ١: ٢٤٨

٢( ) الشريف الجرجاني , التعريفات , , ٢١٦

٣( ) ينظر : ابن الانباري , الانصاف في مسائل الخلاف : ١ : ١٩٠.

٤( ) ينظر : عبد القادر المهيري , من الكلمة إلى الجملة " بحث في منهج النحاة" : ٢٣.

٥( ) ينظر : سيبويه , الكتاب , ٣ : ٤٥ – ٤٦.

٦( ) هي التي تكون بمعنى " أي " فهي نائبة عن القول , وتأتي بعد فعل في معنى القول دون لفظه , كقولك: كتبت إليك أن قم. تأويله: قلت لك: قم. ينظر : السيرافي , شرح كتاب سيبويه , ٣ : ٣٨٣.

٧( ) ينظر : سيبويه , ٣ : ١٦٢.

٨( ) ينظر : أبو علي الفارسي , التعليقة على كتاب سيبويه , ٢ : ٢٧٠.

٩( ) ينظر : مغني اللبيب , ٤٤- ٤٥.

١٠( ) ينظر : مختار تذكرة أبي علي الفارسي وتهذيبها : ٩٣.

١١( ) ينظر : الرضي , شرح الرضي على الكافية , ٤ : ٤٤٠.

١٢( ) ينظر : المرادي , الجنى الداني : ٢١٧.

١٣( ) ينظر : أبو حيان الأندلسي , التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل , ٣ : ١٤٨.

١٤( ) ينظر : الرضي , شرح الرضي على الكافية : ٤ : ٤٤٠.

١٥( ) ينظر : ابن درستويه , تصحيح الفصيح وشرحه , ٤٤٤, و أبو علي الفارسي , الحجة للقراءات السبعة , ١ : ٢٦٩ – ٢٧٠, ابن جنّي , الخصائص , , ٢ : ٣٧٢ , و٤٣٦ , وسر صناعة الاعراب , ١ : ٢٤٩ , و ابن سيده الاندلسي , المحكم والمحيط الأعظم , ١٠ – ٥٠٣, ابن هشام اللخمي , شرح الفصيح , , ٢٢١, و ابو البقاء العكبري , اللباب في علل البناء والاعراب , ١: ٤٨ , وابن يعيش شرح المفصل, ٢ : ٢٥٥ , وأمالي ابن الحاجب , ٢ : ٨٨٢

١٦( ) ديوان امرئ القيس : ١٥٩.

١٧( ) ينظر : ابن جني , الخاطريات , ٢ : ١٥٨.

١٨( ) ينظر : الزمخشري , الكشاف , ٣: ٤٧٤ , و ابن عطية , المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز : ٤ : ٣٣٣, و الطبري , جامع البيان عن تأويل آي القران,: ٢٠ : ٨٨ , والثعلبي , الكشف والبيان عن تفسير القران, ٢١ : ١٤٤ , والقرطبي الجامع لأحكام القران , ,

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

١٤ : ١٨ , البيضاوي , أنوار التنويل وأسرار التأويل: ٤ : ٢٠٥ , ابو حيان الاندلسي , البحر المحيط : ٨ : ٣٨٣ , أبو السعود , ارشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب الكريم: ٧ : ٥٧ , الالوسي , روح المعاني : ١١ : ٣٣.

[١٩]( )ابن مالك , شرح التسهيل , ١ : ٢٣٤.

[٢٠]( ) ينظر :بدر الدين المرادي , توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك , ١ : ٢٧٦ و ابن هشام , مغني اللبيب : ٣٦.

[٢١]( ) ابن جنّي , الخاطريات : ٢ : ٩٢.

[٢٢]( ) ينظر : ابن يعيش , شرح المفصل , ٤ : ٢٢٥.

[٢٣]( ) ينظر : ابن الحاجب , أمالي ابن الحاجب , ٢ : ٧٢٧ وأبو حيان , التذييل والتكميل , ٥ : ١٦٧ , ابن هشام , قطر الندى : ٦٢.

[٢٤]( ) ابن هشام , مغني اللبيب , ٦٠

[٢٥]( ) ينظر : الزملكاني , غاية المحصل في شرح المفصل : ٢٥٦.

[٢٦]( ) ابن هشام , مغني اللبيب : ٦٠.

[٢٧]( ) المصدر السابق : ٣٤٩ – ٣٥٠.

[٢٨]( ) يقصد ابن مالك.

[٢٩]( ) أبو حيان , التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل , ٣ : ١٥٧

[٣٠]( ) ينظر: الحنبلي , اللباب في علم الكتاب , ٢ : ٣٠٤

[٣١]( ) ينظر :ابن الناظم , شرح ابن الناظم : ٥٤ و ٥٠٤.

[٣٢]( ) ينظر : الرضي , شرح الكافية , ٤: ٤٤٢.

[٣٣]( ) ينظر : المرادي , الجنى الداني , ٢٨٧ ـ ٢٨٨

[٣٤]( ) ينظر: السمين الحلبي , الدر المصون , ٤ : ٦٢.

[٣٥]( ) ينظر : ابن هشام , مغني اللبيب : ٣٤٩.

[٣٦]( ) ينظر : السيوطي , الاتقان في علوم القران : ٢: ٣٨٢

[٣٧]( ) ينظر : عضيمة , دراسات لأسلوب القران الكريم , ٢ : ٦٤٣

[٣٨]( ) ينظر : عباس حسن , النحو الوافي , ١ : ٤١٣.

[٣٩]( ) ينظر : محيي الدين درويش , اعراب القرآن وبيانه , ١ : ١٥٢.

[٤٠]( ) ينظر : فاضل السامرائي , معاني النحو , ٣ : ٣٢٦

[٤١]( ) ينظر : محمد علي الدرة , تفسير القرآن الكريم واعرابه وبيانه , ١ : ٢٦٠.

[٤٢]( ) ابن هشام , شرح شذور الذهب: ٣٧٢ – ٣٧٣.

[٤٣]( ) ينظر :الجزولي , المقدمة الجزولية في النحو , ١ : ٥٢.

[٤٤]( ) ينظر : الزملكاني , غاية المحصل في شرح المفصل : ٢٩١.

[٤٥]( ) ينظر : ابن هشام , قطر الندى : ٩٥.

[٤٦]( ) البيت لعبيد الله بن قيس الرقيات , ينظر : ديوانه : ١٢٧.

[٤٧]( ) ينظر : الرضي , شرح الكافية , ٤ : ١٩.

[٤٨]( ) الرضي , شرح الكافية , ٤ : ٥٠ , وينظر : ابن الانباري , أسرار العربية : ٢٣٣.

[٤٩]( ) ينظر : الزملكاني , غاية المحصل في شرح المفصل : ٢٩٠.

[٥٠]( ) ابن مالك , شرح التسهيل , ١ : ٢٢٥.

[٥١]( ) ينظر : ابن هشام , قطر الندى وبل الصدى: ١٢٩.

[٥٢]( ) ينظر : الرضي , شرح الرضي على الكافية : ٤ : ٤٤٠.

[٥٣]( ) ينظر : المرادي , الجنى الداني : ٣٣٢.

[٥٤]( ) ابن الشجري , امالي ابن الشجري , ٢ : ٥٩٩.

[٥٥]( ) ينظر :فاضل السامرائي , معاني النحو : ٣ : ١٦٠

[٥٦]( ) ينظر : الرضي شرح الكافية : ٤ : ٤٤١ , وابن يعيش , شرح المفصل , ٥ : ٨٦.

[٥٧]( ) ينظر :ابن هشام , مغني اللبيب , ٥٤.

[٥٨]( ) ينظر : الفرّاء , معاني القرآن , ١ : ٤٦٦.

[٥٩]( ) ينظر : ابن السراج , الأصول في النحو :١ / ١٦٢ و ٢: ٣٥٤.

[٦٠]( ) ينظر : الزجاجي , الايضاح في علل النحو : ١١٩.

[٦١]( ) ينظر : ابو علي الفارسي , المسائل الشيرازيات : ٦٠٢.

[٦٢]( ) ينظر ابن عقيل , شرح الألفية , ١ : ١٥٩.

[٦٣]( ) ينظر : المرادي المصري , توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك , ١: ٤١٧.

[٦٤]( ) ينظر : ابن هشام , أوضح المسالك , ١ : ١٤٤.

[٦٥]( ) ينسب البيت للاخطل و للاشهب بن رميلة حتى أن صاحب خزانة الأدب نسبه مرة للاخطل في ٦ : ٧ , ومرة ذكر أنه ينسب للأشهب ٦: ٢٧ , ولم أجده في ديوان الأخطل.

[٦٦]( ) ينظر : سيبويه , الكتاب , ١ : ١٨٦- ١٨٧ , و صدر الدين الخوارزمي , التخمير شرح المفصل في صنعة الإعراب : ٢ : ١٩٨.

[٦٧]( ) ابن يعيش , شرح المفصل : ٢ : ٣٩٦.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

[٦٨]( ) ابن مالك , شرح التسهيل, ١ : ١٨٨.
[٦٩]( ) درويش , اعراب القرآن وبيانه , ١ : ٢٩.
[٧٠]( ) أبو إسحق الشاطبي , المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفية ابن مالك) : ٥, ٩٩.
[٧١]( ) البيت لمتمم بن النويرة , ينظر : ابتسام مرهون الصفار , مالك ومتمم ابنا نويرة اليربوعي : ١٠٥.
, ٣ : ١٩٧.
[٧٣]( ) ينظر : ديوان عمر بن أبي ربيعة : ٢٠٩.
[٧٤]( ) ابن عقيل شرح الألفية , ٣ : ٢٣٠.
[٧٥]( ) الزجّاج , معاني القرآن واعرابه , ١ : ٧٧.
[٧٦]( ) الزمخشري , الكشاف , ١: ٤٧.
[٧٧]( ) القرطبي , الجامع لأحكام القرآن , ١ : ١٤٨.
[٧٨]( ) ينظر : البضاوي , أنوار التنزيل وأسرار التأويل , ١ : ٤١.
[٧٩]( ) السمين الحلبي , الدر المصون في علوم الكتاب المكنون , ١ : ١٠٥.
[٨٠]( ) ينظر : الحنبلي , اللباب في علوم الكتاب , ١: ٣٠٨.
[٨١]( ) ينظر : أبو السعود , إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم , ١ : ٣٦.
[٨٢]( ) الشوكاني , فتح القدير , ١ : ٤٦.
[٨٣]( ) ابن عاشور , التحرير والتنوير , ١ : ٢٥٠.
[٨٤]( ) شهاب الدين الحنفي , عنايه القاضي وكفاية الراضي (حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي), ٤ : ٢٤٥.
[٨٥]( ) الألوسي , روح المعاني , ٥ : ١٣٤.
[٨٦]( ) عبد الحميد محمد بن باديس الصنهاجي , في مجالس التذكير من كلام الحكيم الخبير: ٣٠٣.
[٨٧]( ) ينظر : خالد الأزهري , شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو, ١ : ١٨٩
[٨٨]( ) ينظر : النجار , ضياء السالك الى ألفية ابن مالك , ١ : ١٨٩
[٨٩]( ) محمد الأمين الشنقيطي , العذبُ النمير من مجالِس الشنْقيطيّ فِي التفسير , ٤ : ٤٢٢.
[٩٠]( ) محمود صافي , الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه, ٢ : ٢٨١
[٩١]( ) الغلاييني , جامع الدروس العربية , ٢ : ٢٤٦.
[٩٢]( ) ينظر : السمين الحلبي , الدر المصون ١٠ : ٢٦٥.
[٩٣]( ) ينظر :أبو حيّان , ارتشاف الضرب ٤ : ١٩٢١ , والحنبلي , اللباب في علوم الكتاب , ١٣ – ٣١١
[٩٤]( ) ينظر : الشهاب الخفاجي , عناية القاضي وكفاية الراضي (حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي) , ٤ : ١١٨ , الألوسي , وروح المعاني , ٤ : ٢٩٥.
[٩٥]( ) ينظر : ابن جني , المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها , ٢ : ١٦٧.
[٩٦]( )ينظر :الأزهري , شرح التوضيح على التصريح , ٢ : ٩٤.
[٩٧]( ) ينظر : الألوسي , روح المعاني , ٢ : ٢٩٨.
[٩٨]( ) ينظر : أبو السعود , تفسير ابي السعود ١: ١٩٣ , الألوسي , وروح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني , ٢ : ٢٩٩.
[٩٩]( ) ينظر : ابن جني , الخاطريات , ٢ : ١٥٨.
[١٠٠]( ) ينظر : ابن مالك , شرح التسهيل , ٣ : ٣١٦.
[١٠١]( ) ينظر : عبد القادر بن عمر البغدادي , شرح أبيات مغني اللبيب , ٥ : ٥٩.
[١٠٢]( ) ينظر : أبو علي الفارسي , التعليقة على كتاب سيبويه , ١: ٢١٧ , والفارسي , المسائل الحلبيات , ١٨٣.
[١٠٣]( ) ينظر : الصبّان , حاشية الصبان : ٢ : ١٦٠.
[١٠٤]( ) ينظر : الألوسي , روح المعاني , ٧ : ١٥.
[١٠٥]( ) ينظر : الحنبلي , اللباب في علم الكتاب , ٧ : ٢٣٨.
[١٠٦]( ) ينظر : ابن هشام , مغني اللبيب , ٨٩٩.
[١٠٧]( ) ينظر : المصدر نفسه , ٨٩٩.
[١٠٨]( ) ينظر : ابن عقيل , شرح الالفية , ٢ : ١٥٠ , و شمس الدين الجَوجَري , شرح شذور الذهب , , ٢ : ٥٦٧ , والأشموني , شرح ألفية ابن مالك , ١ : ٤٤١ و ٢ : ٢٦٦
[١٠٩]( ) ينظر : عباس حسن , النحو الوافي : ١ : ٤١٨.
[١١٠]( ) ينظر : فاضل السامرائي , معاني النحو : ٣ : ١٤٧.

[١١١]( ) أبو علي الفارسي , العسكريات : ٥٧.
[١١٢]( ) السهيلي , نتائج الفكر في النحو : ٩٧.
[١١٣]( ) ينظر : ابن يعيش , شرح المفصل , ٥ : ٨٦.
[١١٤]( ) ينظر : الزملكاني , غاية المحصل في شرح المفصل: ٢٥٥.
[١١٥]( ) ابن القيم , بدائع الفوائد , ١ : ٢٥٠.
[١١٦]( ) السهيلي , نتائج لفكر في النحو : ٩٧.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

[١١٧] ( ) ينظر : ولي الدين أبو زرعة المِهْراني تحرير الفتاوي على «التنبيه» و «المنهاج» و «الحاوي» المسمى (النكت على المختصرات الثلاث)
, ٢ : ١١١
[١١٨] ( ) عبد الهادي الفضلي , خلاصة المنطق ,: ١٠٥.
[١١٩] ( ) السبكي , فتاوي السبكي , ١ : ٨٢ .
[١٢٠] ( ) المصدر نفسه , ١ : ٨٢ .
[١٢١] ( ) السهيلي , نتائج الفكر في النحو : ٩٧.

نتائج البحث

١- لم يتفق النحويون على تحديد الموصولات الحرفية , فمنهم من يجعلها ستة وآخر ثلاثة فقط.

٢- تعد أن الناصبة للمضارع أماً لباب الموصولات الحرفية .

٣- يمكن للحرف المصدري أن يحذف ويبقى تأثيره بسبك الجملة التي تليه بمصدر.

٤- بعض الحروف المصدرية تؤول الجملة بعدها بمصدر من دون شروط كأن الناصبة وأنّ الناسخة للابتداء وما , ومنهن من تعمل بشروط مثل لو , , وهمزة التسوية.

٥- كي أو لكي ليس من الحروف المصدرية, فالمصدر بعدها متأت من أن المضمرة.

٦- الذي ليس من الموصولات الحرفية.

٧- همزة التسوية من الحروف المصدرية وإن تنكب عنها علماء النحو القدماء.

٨- مخرجات الموصولات الحرفية تختلف من حيث الدلالة , فمصدر ما مثلا مخصوص , و مصدر أن يدلّ على الحدث.

٩- المصدر المؤول لا يطابق الصريح في جميع أحكامه النحوية.

١٠- المصدر المؤول يختلف دلالياً عن الصريح.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

١. ابن الانباري , أبو البركات النحوي(٥١٣ – ٥٧٧ هـ), الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين, المكتبة العصرية, الطبعة: الأولى ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

٢. ابن الانباري , كمال الدين (ت ٥٧٧هـ), أسرار العربية , دار الأرقم بن أبي الأرقم ,بيروت , الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م

٣. ابن الحاجب , أبو عمرو عثمان (ت ٦٤٦هـ) أمالي ابن الحاجب , , دراسة وتحقيق: د. فخر صالح سليمان قدارة , دار عمار – الأردن، دار الجيل – بيروت, ١٤٠٩ هـ – ١٩٨٩ م.

٤. ابن السراج , أبو بكر(ت ٣١٦هـ) , الأصول في النحو ,تح: عبد الحسين الفتلي , مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت , (د.ط) , (د .ت).

٥. ابن الشجري , ضياء الدين أبو السعادات هبة الله بن علي بن حمزة، (ت ٥٤٢هـ), أمالي ابن الشجري , المحقق: الدكتور محمود محمد الطناحي ,مكتبة الخانجي، القاهرة, الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩١ م.

٦. ابن المرزبان, أَبُو محمد، عبد الله بن جعفر بن محمد بن دُرُسْتَوَيْه (ت ٣٤٧هـ),تصحيح الفصيح وشرحه , المحقق: د. محمد بدوي المختون, المجلس الأعلى للشئون الإسلامية [القاهرة],(د.ط) ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.

٧. ابن الناظم , بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد (ت ٦٨٦ هـ) شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك , , المحقق: محمد باسل عيون السود , دار الكتب العلمية , الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م.

٨. ابن جني , الخصائص , , الهيئة المصرية العامة للكتاب الطبعة الرابعة, (د.ت).

٩. ابن جنّي , أبو الفتح عثمان ابن جنّي (ت٣٩٢هـ), بقية الخاطريات , تحقيق : الدكتور محمد أحمد الدالي , مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق , سوريا, (د.ط) , ١٤١٣-١٩٩٢.

١٠. ابن جني , المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها,المحقق: محمد عبد القادر عطا, دار الكتب العلمية – بيروت, الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م.

١١. ابن جني , سر صناعة الإعراب , أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ), دار الكتب العلمية بيروت-لبنان , الطبعة: الأولي ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

١٢.ابن سيده , أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي (ت: ٤٥٨هـ) المحكم والمحيط الأعظم , المحقق: عبد الحميد هنداوي , الناشر: دار الكتب العلمية , بيروت ,الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

١٣.ابن عطية . أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام الأندلسي المحاربي (ت ٥٤٢هـ), المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز(تفسير ابن عطية), المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد , دار الكتب العلمية – بيروت, الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ .

١٤. ابن قيم الجوزية , أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب (٧٥١ هـ) بدائع الفوائد ,المحقق: علي بن محمّد العمران , دار عطاءات العلم (الرياض) – دار ابن حزم (بيروت), الطبعة: الخامسة، ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م .

١٥.ابن مالك , محمد بن عبد الله جمال الدين (ت ٦٧٢ هـ), شرح تسهيل الفوائد , المحقق: د. عبد الرحمن السيد – د. محمد بدوي المختون , هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان, الطبعة: الأولى (١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م)

١٦.ابن يعيش , أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، (ت ٦٤٣هـ), شرح المفصل للزمخشري, قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب, دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان, الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

١٧.الأزهري , خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ ، المعروف بالوقاد (ت ٩٠٥هـ) شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو, , دار الكتب العلمية –بيروت–لبنان , الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م

١٨.الإستراباذي , محمد بن الحسن الرضي (ت ٦٨٦ هـ) شرح الرضي على الكافية , منشورات جامعة قان يونس , بنغازي , ليبيا , ط٢ , ١٩٩٦.

١٩.الأشموني , علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأُشْمُوني الشافعي (ت ٩٠٠هـ) شرح الأشموني على ألفية ابن مالك , , دار الكتب العلمية بيروت– لبنان , الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

٢٠.الألوسي , شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني (ت ١٢٧٠هـ),روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني , المحقق: علي عبد الباري عطية , دار الكتب العلمية – بيروت, الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ

٢١. الأندلسي , أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين (ت ٧٤٥هـ) , البحر المحيط في التفسير , المحقق: صدقي محمد جميل , دار الفكر – بيروت , الطبعة: ١٤٢٠ .

٢٢.الأندلسي , أبو حيان (٦٥٤ – ٧٤٥ هـ) التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل , , المحقق: د. حسن هنداوي , دار القلم بدمشق , دار كنوز إشبيليا بالرياض ,الطبعة: الأولى، (١٤١٨ – ١٤٤٤ هـ) = (١٩٩٧ – ٢٠٢٢ م).

٢٣.الأندلسي , أبو حيان , ارتشاف الضرب من لسان العرب (ت ٧٤٥ هـ) , تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد , راجعة: رمضان عبد التواب, الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة ,ط١ ، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨ م

٢٤. الأنصاري , ابن هشام, شرح قطر الندى وبل الصدى, (ت ٧٦١ هـ),المحقق: محمد محيى الدين عبد الحميد, دار الخانجي القاهرة ,الطبعة: الحادية عشرة.

٢٥. الأنصاري , ابن هشام , عبد الله بن يوسف أبو محمد، جمال الدين(ت ٧٦١هـ) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك , المحقق: يوسف الشيخ محمد البقاعي , دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع (د.ط) ,(د.ت).

٢٦.الأنصاري , ابن هشام , عبد الله بن يوسف جمال الدين (ت ٧٦١هـ) , شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب , , المحقق: عبد الغني الدقر , الشركة المتحدة للتوزيع – سوريا, (د.ط) , (د.ت)

٢٧. الأنصاري , ابن هشام , مغني اللبيب عن كتب الأعاريب , المحقق: د. مازن المبارك / محمد علي حمد الله , الناشر: دار الفكر, دمشق , ,الطبعة: السادسة، ١٩٨٥م.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

٢٨.بابتي , عزيزة فوّال , ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات , تحقيق وشرح : د عزيزة فوّال بابتي , دار الجيل , بيروت , ط١ , ١٤١٦- ١٩٩٥م.

٢٩.البغدادي , عبد القادر بن عمر (١٠٣٠ هـ - ١٠٩٣ هـ),شرح أبيات مغني اللبيب , المحقق: عبد العزيز رباح - أحمد يوسف دقاق ,دار المأمون للتراث، بيروت الطبعة: (جـ ١ - ٤) الثانية، (جـ ٥ - ٨ الأولى) (١٣٩٣ - ١٤١٤ هـ).

٣٠.البغدادي , عبد القادر بن عمر (ت ١٠٩٣هـ), خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب , تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون ,مكتبة الخانجي، القاهرة , الطبعة: الرابعة، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ .

٣١.بو عباس , حسين أحمد , مختار تذكرة أبي علي الفارسي وتهذيبها , تحقيق :, مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية , الرياض , السعودية , ط ١, ١٤٣٢هـ - ٢٠١٠م.

٣٢. البيضاوي , ناصر الدين أبو سعيد عبد الله البيضاوي (ت ٦٨٥هـ) , أنوار التنزيل وأسرار التأويل , المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي, دار إحياء التراث العربي - بيروت , الطبعة: الأولى - ١٤١٨ هـ.

٣٣. التونسي , محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور (المتوفى : ١٣٩٣هـ), التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد», , الدار التونسية للنشر - تونس, سنة النشر: ١٩٨٤ هـ.

٣٤.الثعلبي , أبو إسحاق أحمد بن إبراهيم (ت ٤٢٧ هـ),الكشف والبيان عن تفسير القرآن , أشرف على إخراجه وتحقيقه عدد من الباحثين , دار التفسير، جدة ,المملكة العربية السعودية ,الطبعة: الأولى، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م.

٣٥.الجرجاني , علي بن محمد بن علي الزين الشريف (ت ٨١٦هـ) كتاب التعريفات , .المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر, دار الكتب العلمية بيروت - لبنان , الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

٣٦. الجوجري , شمس الدين محمد بن عبد المنعم بن محمد القاهري الشافعي (ت ٨٨٩ هـ),شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب, المحقق: نواف بن جزاء الحارثي, عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية, الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ/٢٠٠٤ م

٣٧. الحنفي , شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري (ت ١٠٦٩هـ), عناية القاضي وكفاية الرَّاضِي عَلَى تفْسيرِ البَيضَاوي(حاشيةُ الشهَاب على تفسير البيضاوِي), دار صادر – بيروت,(د.ط) , (د.ت).

٣٨. الخوارزمي , صدر الأفاضل القاسم بن الحسين (٥٥٥ – ٦١٧ هـ) شرح «المفصل في صنعة الإعراب، للزمخشري» الموسوم بـ «التخمير» , ,المحقق: د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين, دار الغرب الإسلامي، بيروت – لبنان , الطبعة: الأولى، ١٩٩٠ م

٣٩. درويش , محيي الدين بن أحمد مصطفى (ت ١٤٠٣ هـ) إعراب القرآن وبيانه, دار الإرشاد للشئون الجامعية – حمص – سورية، (دار اليمامة – دمشق – بيروت)، (دار ابن كثير – دمشق – بيروت), الطبعة: الرابعة، ١٤١٥ هـ

٤٠. الزجّاج , إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق (ت ٣١١هـ) معاني القرآن وإعرابه , , المحقق: عبد الجليل عبده شلبي , عالم الكتب , بيروت ,الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

٤١. الزَّجَّاجي , أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحق (ت ٣٣٧ هـ) الإيضاح في علل النحو, , المحقق: الدكتور مازن المبارك , دار النفائس – بيروت , الطبعة: الخامسة، ١٤٠٦ هـ –١٩٨٦ م.ش

٤٢. الزمخشري , محمود بن عمر بن أحمد [ت ٥٣٨ هـ الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل , , ضبطه وصححه ورتّبه: مصطفى حسين أحمد , دار الريان للتراث بالقاهرة – دار الكتاب العربي ببيروت , الطبعة: الثالثة ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

٤٣. السامرائي , فاضل صالح , معاني النحو , دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع , الأردن , ط١، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م.

٤٤. السبكي , أبو الحسن تقي الدين علي بن عبد الكافي (ت ٧٥٦ هـ), فتاوى السبكي , الناشر: دار المعرفة بيروت,(د.ط) , (د.ت).

٤٥. السمين الحلبي , شهاب الدين أحمد بن يوسف (ت ٧٥٦هـ) , الدر المصون في علوم الكتاب المكنون , الدكتور أحمد محمد الخراط , دار القلم، دمشق, (د.ط) , (د .ت).

٤٦. السهيلي , أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد (ت ٥٨١هـ) نتائج الفكر في النَّحو , الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت , الطبعة الأولى: ١٤١٢ – ١٩٩٢.

٤٧. سيبويه , عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠هـ) الكتاب , , المحقق: عبد السلام محمد هارون , مكتبة الخانجي، القاهرة , الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

٤٨. السيرافي , أبو سعيد (ت ٣٦٨ هـ) شرح كتاب سيبويه , المحقق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي, دار الكتب العلمية، بيروت , لبنان , الطبعة: الأولى، ٢٠٠٨ م

٤٩. السيوطي , جلال الدين (ت ٩١١هـ) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع , , المحقق: عبد الحميد هنداوي , الناشر: المكتبة التوفيقية , مصر,(د.ط) , (د.ت).

٥٠. السيوطي , جلال الدين (ت ٩١١هـ), الاتقان في علوم القران , , المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم , الهيئة المصرية العامة للكتاب , القاهرة , الطبعة: الثانية , ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤ م

٥١. الشاطبي , أبو إسحق إبراهيم بن موسى (المتوفى ٧٩٠ هـ) المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفية ابن مالك) , , المحقق: مجموعة من المحققين , معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى – مكة المكرمة , الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م.

٥٢. الشافعي , ولي الدين أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم (٧٦٢ هـ – ٨٢٦ هـ) تحرير الفتاوي على «التنبيه» و «المنهاج» و «الحاوي» المسمى (النكت على المختصرات

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

الثلاث) , , المحقق: عبد الرحمن فهمي محمد الزواوي , دار المنهاج للنشر والتوزيع، جدة – المملكة العربية السعودية , الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ – ٢٠١١.

٥٣. الشنقيطي , محمد الأمين بن محمد المختار الجكني (١٣٢٥ – ١٣٩٣ هـ), العذب النّمير مِنْ مجالس الشَّنقيطيِّ فِي التفسِيرِ, المحقق: خالد بن عثمان, دار عطاءات العلم (الرياض) – دار ابن حزم (بيروت),الطبعة: الخامسة، ١٤٤١ هـ – ٢٠١٩ م.

٥٤. الشوكاني , محمد بن علي بن محمد بن عبد الله اليمني (ت ١٢٥٠هـ), فتح القدير, دار ابن كثير، دار الكلم الطيب – دمشق، بيروت ,الطبعة: الأولى – ١٤١٤ هـ.

٥٥. الصبّان , أبو العرفان محمد بن علي الشافعي (ت ١٢٠٦هـ) حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك , , الناشر: دار الكتب العلمية بيروت–لبنان, الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ –١٩٩٧م

٥٦. الطبري , أبو جعفر محمد بن جرير (٢٢٤ – ٣١٠ هـ) , جامع البيان عن تأويل آي القرآن(تفسير الطبري) , , تحقيق: د عبد الله بن عبد المحسن التركي, بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر – د عبد السند حسن يمامة, الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان , الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.

٥٧. عباس حسن , النحو الوافي , دار المعارف, القاهرة , الطبعة الخامسة عشرة.

٥٨. عبد الحميد , محيي الدين , ديوان عمر بن أبي ربيعة , دار القلم , بيروت ,(د.ط) ,(د.ت)

٥٩. عضيمة , محمد عبد الخالق (ت ١٤٠٤ هـ), دراسات لأسلوب القرآن الكريم, تصدير: محمود محمد شاكر , الناشر: دار الحديث، القاهرة,(د.ط) , (د.ت).

٦٠. العكبري , أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله البغدادي محب الدين (ت ٦١٦هـ) اللباب في علل البناء والإعراب , , المحقق: د. عبد الإله النبهان, دار الفكر – دمشق, الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ ١٩٩٥م.

٦١. العمادي , أبو السعود (ت ٩٨٢هـ) , إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم (تفسير أبي السعود) دار إحياء التراث العربي – بيروت , (د.ط) , (د .ت).

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

٦٢. الغلاييني , مصطفى بن محمد سليم (ت ١٣٦٤هـ) جامع الدروس العربية , المكتبة العصرية، صيدا – بيروت , الطبعة: الثامنة والعشرون، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م.

٦٣. الفارسي , أبو علي (ت ٣٧٧هـ) , الحجة للقراء السبعة , , المحقق: بدر الدين قهوجي – بشير جويجابي , راجعه ودققه: عبد العزيز رباح – أحمد يوسف الدقاق , دار المأمون للتراث – دمشق / بيروت , الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٣م

٦٤. الفارسي , الحسن بن أحمد بن عبد الغفار ، أبو علي (ت ٣٧٧هـ) التعليقة على كتاب سيبويه , , المحقق: د. عوض بن حمد القوزي , الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م

٦٥. الفارسي , المسائل الحلبيات المحقق: د. حسن هنداوي، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق – دار المنارة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت , الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م.

٦٦. الفارسي , المسائل الشيرازيات المحقق: د. حسن هنداوي, كنوز اشبيليا للنشر والتوزيع , الرياض , السعودية , ط١ , ١٤٢٤– ٢٠٠٤م.

٦٧. الفارسي المسائل العسكريات في النحو العربي, أبو علي الفارسي ت٣٧٧هـ,المحقق: د. علي جابر المنصوري ,الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع عمان – الأردن ,(د.ط), ٢٠٠٢ م.

٦٨. الفرّاء , أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي (ت ٢٠٧هـ) معاني القرآن , ,المحقق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي , دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر ,الطبعة: الأولى , (د.ت).

٦٩. الفضلي , عبد الهادي , خلاصة المنطق , الدكتور عبد الهادي الفضلي ,مؤسسة دار معارف الفقه الإسلامي ,قم , ايران , ١٤٢٨– ٢٠٠٧م.

٧٠. القرطبي , أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري , الجامع لأحكام القرآن , تح : أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش, دار الكتب المصرية – القاهرة, الطبعة: الثانية، ١٣٨٤ هـ – ١٩٦٤ م.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

٧١. القوري , أبو عبد الله محمد بن إبراهيم (ت ٧٠٧ هـ) ترتيب الفروق واختصارها , , المحقق: الأستاذ عمر ابن عباد، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المملكة المغربية ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.

٧٢. المرادي , أبو محمد بدر الدين (ت ٧٤٩هـ) الجنى الداني في حروف المعاني , ,المحقق: د فخر الدين قباوة –الأستاذ محمد نديم فاضل, دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان , الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م

٧٣. المرادي , أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المصري المالكي (المتوفى : ٧٤٩هـ) توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك, , شرح وتحقيق : عبد الرحمن علي سليمان ، دار الفكر العربي , الطبعة : الأولى ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م

٧٤. المصري , ابن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت ٧٦٩هـ) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك , , المحقق : محمد محيي الدين عبد الحميد , دار التراث – القاهرة، دار مصر للطباعة ، سعيد جودة السحار وشركاه , الطبعة : العشرون ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م

٧٥. المصطاوي , عبد الرحمن , ديوان امرِئ القيس, دار المعرفة – بيروت , الطبعة: الثانية، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

٧٦. المهيري , عبد القادر , من الكلمة إلى الجملة " بحث في منهج النحاة" , مطبعة كوتيب , قرطاج , تونس , ١٩٩٨م.

٧٧. النجار , محمد عبد العزيز , ضياء السالك إلى أوضح المسالك , , مؤسسة الرسالة , الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

الرسائل والأطاريح

١. القرني , سعيد بن محمد , الخاطريات , ابو الفتح عثمان ابن جنّي ت(٣٩٢هـ), رسالة ماجستير, جامعة أم القرى , السعودية , ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
Vol 11 No 48 Dec. 2024

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.